الروح الرياضية

مَن المسئول عنها

عبد الفتاح لطفي

زميل من معهد التربية بجامعة لندن

مدرس بالمعهد العالي للتربية البدنية

obeikandl.com

obeikandl.com

اهـداء

الى كل من يهمه أمر شباب مصر

الى كل من يحمل مسئولية توجيه أبنائها

الى كل من ينبض قلبه بحب هذا الوطن

أقـــدم هـــذا الكتيب

رجاء تطبيق ما جاء به عمليا

المؤلف

obeikandi.com

obeikandl.com

الروح الرياضية

من المسئول عنها ؟

يعتقد كثير من الأشخاص المسئولين أنه ما لم تطبق صفات الروح الرياضية فى المدارس والكليات ويعمل على تحسينها فان الأثر الذى ينتظر أن تحدثه الرياضة البدنية للنمو الاجتماعى يصبح فى خبر كان .

وأمامنا كل الحقائق التى تجعلنا جميعا نعتقد أننا نحتاج الى عمل شىء حاسم فى هذا الخصوص — فاللاعبون والمدربون وجمهور المتفرجين والمحكمون الرسميون كلهم لا شك واجهوا ظروفا شديدة بسبب ضعف الروح الرياضية . وكانت المناقشات والمشاجرات وعلامات الاستهزاء وفقد الأعصاب وسوء الخلق فى المباريات الرياضية هى القاعدة وليست الاستثناء . وقد كثرت الشكوى من أننا لم نستطع حتى الآن أن نتحكم فى أعصابنا ونتعرف على الطرق الصحيحة للتصرف تصرف الرياضيين الحقيقيين .

اذن ماذا يمكن عمله ؟ في الواقع لا يمكننا أن نعمل أى شىء لاصلاح هذه الحال ما لم نتحد ونتفق على برنامج نقبل فيه جميعا تحمل المسئولية . وليس هناك شخص واحد يستطيع بمفرده أن يعمل شيئا . ولكن يمكن لكثيرين منا أن يعملوا شيئا فى هذا الميدان . ولا بد من أن يعملوا لروح رياضية أفضل وهم يستطيعون ذلك لو أنهم عرفوا ما عليهم عمله وخصوصا أن هناك ميلا نحو القاء المسئولية على أكتاف الغير — فيقول الطلبة مثلا أن السبب فى ضعف

الروح الرياضية هو اندماج فئة غير متعلمة بينهم — ويحول المدرب المسئولية على ناظر المدرسة أو رؤساء النادى وإداريه ويعتذر اللاعبون بأنهم غير ملومين فقد بدأ الآخرون هذا التصرف الخاطىء ، وهكذا ...

لذلك يجب أن تحدد المسئولية بالضبط — وفى الامكان تحديدها تماما . وقد تحدثت فى هذا الصدد مع كثير من المجربين ذوى الخبرة الرياضية وإليك ما وصلت إليه .

(١)

مسئولية المـــدرب

وتقع على المدرب المسئولية الأساسية فى المدرسة والمجتمع . فهو القائد الذى يضع القواعد التى تفهم بها ماهية الرياضة وكل التصرفات المتعلقة بها . ولكى تصبح الروح الرياضية الطيبة هى المرشد الأساسى فى الألعاب الرياضية بالنسبة للفريق وجمهرة التلاميذ والطلبة وللمجتمع وللصحافة . فانه يتحتم عليه أن يعرف ماهية الروح الرياضية الحقة وان يلقنها للجميع عمليا . وعلى حسب سلوك المدرب يسير المجتمع المحيط به .

وعلي المدرب بصفة خاصة أن : —

١ — يدفع جمهرة الطلبة فى كل الظروف كى يكونوا مهذبين محترمين ، وأن يفسحوا المكان للفريق الزائر ويكونوا هم فى المؤخرة . وعليه أن يستخدم إجتماعات اللعب والدروس والاجتماعات العرضية والاجتماعات العامة المنظمة لهذا النوع من التربية .

٢ — يحتفظ بتحكمه لأعصابه وثباته واتزانه فى كل الأوقات وخصوصا وقت المباريات .

٣ — يظهر بالروح الرياضية الطيبة سواء أكان فائزا أم مهزوما وألا يظهر تذمرا أو يبدو عليه ما يبعث على الاستخفاف والتهكم .

٤ ــ يعلم فريقه كيف يلعب لعبا نظيفا عادلا دون رسم أى خطط غير شريفة وأن يلعب المباراة بشدة ولكن لا على أساس كونها منافسة بين الدم والرعد ولا على حسب نظرية البقاء للاصلح .

٥ ــ يكون مضيفا مثاليا للفريق الزائر ولمدربه وجمهوره . وأن يعاملهم جميعا كما لو كانوا ضيوفه الشخصيين فى منزله .

٦ ــ يختار للبباريات معاونين له موثوق فيهم .

٧ ــ يحفظ النظام واذا اضطرته الظروف فليطرد اللاعبين الذين يخالفون مبادئ الروح الرياضية الحقة .

٨ ــ يربى اللاعبين ويعودهم على أن إظهار إشارات الاستخفاف للفريق الزائر والمحكمين يعتبر أمرا مخالفا للروح الرياضية الحقة .

٩ ــ يحتفظ بعلاقة طيبة مع الصحافة لغرض ضمان التقدير الصحيح لكل ما يحدث فى أثناء اللعب .

١٠ ــ يعامل المحكمين معاملة حسنة كمعاملة الرجال المهذبين المساوين له فى المكانة

١١ ــ يحترم أحكام المحكمين وتطبيقهم لقواعد اللعب .

١٢ ــ يترك المحكمين يقودون المباراة ويعمل ما يستطيعه من جهد كى يقبض على زمام فريقه .

١٣ ــ يصافح المحكمين ومدرب الفريق المضاد علنيا قبل وبعد اللعب

وعلى المدرب ألا : ــ

١ ـ يحتج على قرارات المحكمين وتصرفاتهم فيما يتعلق باللعب فى أثناء وبعد المباراة الا فى المكان المخصص لهم .

٢ ـ يشجع على إظهار الامتعاض أو خلق سوء التفاهم . وذلك بالتصريح بعبارات

لها هذا المعنى للاعبين أو الجمهور أو الصحافة : وليذكر أن اللسان الطليق هو سبب كل المصائب التى تحدث فى الاجتماعات الرياضية .

٣ ـ يأنب لاعب أمام الجمهور أو أمام أعضاء فريقه عند خروجه من المباراة .

٤ـ يكون هو نفسه نموذجا سيئا للجمهور فيفقد أعصابه مثلا . فليس هناك أدنى شك فى أن جمهور الفريق إنما هو مرآة لأخلاق المدرب وتصرفاته . فعليه أن يحتفظ بوقاره المناسب لمركزه فلا يتذمر أو يثب مهللا أو يفقد رزانته بأى شكل من الأشكال أو تحت تأثير أى ظرف

(٢)

مسئولية اللاعبين

وعلى اللاعب أن : ـ

١ـ يعامل المحكمين او أفراد الفريق المضاد بالاحترام الذى يستحقونه كزملاء .

٢ـ يصافح منافسه باخلاص ويتمنى له حظا سعيدا قبل بدء المباراة .

٣ـ يتحكم فى أعصابه لأقصى درجة فى كل الظروف سواء أكان فى الملعب أو خارجه .

٤ـ يهنىء الفريق المضاد بصدق بعد الفوز أو الهزيمة .

٥ ـ يقابل الفوز أو الهزيمة بابتسامة هادئة وشعور متزن .

٦ ـ يستخدم نفوذه فى الملعب وخارجه كى يمنع هتافات اللوم والتقريع التى يبديها جمهور النظارة نحو اللاعبين أو المحكمين .

٧ـ يخبر الطلبة والأصدقاء أن التصرف الحسن من المتفرجين يساعد اللاعبين على أداء واجبهم .

٨ـ يشرح قواعد اللعب وخططه لأهله وأصدقائه حتى يمكنهم أن يفهموا السبب فى اتخاذ المحكمين لأحكامهم

٩ — يتعلم كيف يقبل أحكام المحكمين كما هى وأن يتصرف تجاهها كأى رياضى حقيقي .

١٠ — يتعاون مع المدرب وزملائه اللاعبين فى محاولة نشر الروح الرياضية الحقة .

وعلى اللاعب ألا : —

١ — يملأه الغرور إذا فاز أو يركبه اليأس إذا هزم .

٢ — يستغل منافسه إستغلالا غير عادل أو يتدرب على تنفيذ خطط غير شريفة .

٣ — يسمع منافسه أية ألفاظ بذيئة فى أثناء أو بعد المباراة .

٤ — يناقش المحكمين أو يظهر أية أشارات تدل علي معارضته لأحكامهم .

٥ — يندد بالمحكمين فى أثناء أو بعد المباراة .

٦ — ينتقد المدرب أو الرجال الرسميين بعد المباراة .

٧ — يفقد أعصابه ويبدأ فى العراك مع منافسه إذا لم يلعب معه لعبا نظيفا

٨ — يسب أو يتفوه بألفاظ بذيئة .

٩ — يهزأ بالروح الرياضية الحقة إذا ما فقد المباراة .

ومن الطبيعى أن هذه الملاحظات المذكورة آنفا تنطبق على خلق اللاعب وتصرفه وهوفى الملعب ولكن هناك أمورا كثيرة يمكنه أداؤها وهو خارج الملعب أيضا كى يؤثر فى الطلبة وجمهور المتفرجين . وحيث أن وسائل التأثير هذه لا يمكن وضعها فى مجرد قائمة تشتمل على بعض النقط فسوف نناقشها فى شيء من التوسع فيما يلى :

يمكن للاعبين أن يحدثوا تأثيراً كبيراً فى أخلاق وتصرف الطلبة من زملائهم فهم - قبل كل شىء - الأفراد الذين ينالون الهتافات والتشجيع من هؤلاء الزملاء وهم الأفراد الذين يعتبرون محل إعجاب وتقدير واحترام زملائهم الطلبة الذين يحضرون لمشاهدة المباريات . فاذا حاول اللاعبون أن يوضحوا لزملائهم الطلبة أو لأصدقائهم أن تصرف المتفرجين يؤثر فى تنفيذهم لخططهم وطريقة اخراج ألعابهم فانهم بذلك سوف يجعلونهم يحدون من غلوائهم وطريقة تهليلهم وتشجيعهم أو تعرضهم للحكام واللاعبين . ويمكن عمل هذا بالتحدث مع الأفراد . ولكن إذا سنحت الفرصة فيفضل تنظيم اجتماع خاص بذلك . كما أن مجلة المدرسة يمكنها أن تفعل كثيراً فى هذه الناحية . وفى الواقع إن من الصعب على اللاعب أن يحدث مثل هذا التأثير مع الكبار من جمهرة المتفرجين ومع ذلك فيستطيع اللاعب أن يتحدث فى ذلك مع أقاربه أو أصدقاء أقاربه . ويحدث فيهم نفس التأثير المطلوب . وبذلك يمكن لهؤلاء أن ينشروا هذه الدعوة بين أصدقائهم ورفقائهم وهكذا . كما يكن فى بعض الظروف إلقاء حديث قصير أمام بعض الطبقات أو الجماعات فى المنطقة التى يعيش فيها وأن يدعو للروح الرياضية الحقة بين أفرادهم .

(٣)

مسئولية الحـــكام

والحكام المدربون تدريبا جيداً هم أيضاً عناصر هامة فى أى برنامج رياضى مثلهم كمثل المدربين الأكفاء . وتأثيرهم على المتفرجين واللاعبين من أهم الأمور. فعلى الحكم أن : —

١ — يتذكر أن مسئوليته تنحصر أولا فى لاعبى المباراة .
٢ — يلعب دور الحكم العدل بقدر ما يستطيع .
٣ — يلم بقواعد اللعب إلماماً تاما ويجيب إجابات معقولة متزنة إذا ما سئل فى أية ناحية .
٤ — يقود المباراة بثقة واتزان .
٥ — يتحكم فى المباراة من أولها حتى نهايتها .
٦ — يظهر فى الملعب مزوداً بعناصر الصداقة والاهتمام والتعاون .
٧ — يهيئ كلا من المدربين كجزء هام من واجبه عند تقابله معهما أمام الجمهور .
٨ — يتعاون تعاونا تاما مع زملائه من الاداريين .
٩ — يوجد علاقة احترام وتقدير بينه وبين المسجلين والميقاتيين .
١٠ — يشرح ويفسر بلطف ما قد يستفسر عنه رئيس الفريق .
١١ — يبتعد عن المدربين أو المتفرجين عند إيقاف المباراة وفى أثناء الوقت المستقطع .

١٢ — يبتعد عن الملعب فى وقت الراحة .

١٣ — يتصرف بلباقة لمنع الأخطاء الفنية وخاصة ضد الجمهور .

١٤ — يبدو واسع الصدر وخاصة إذا ما وجه له الجمهور بعض النقد فيأخذ نقدهم على أنه فكاهة .

١٥ — يشترك اشتراكا فعليا فى أية منظمة تحاول ضمان نشر التحكيم والادارة الحازمة بين الجميع .

وعلي الحكم ألا : —

١ — يغالى فى أحكامه فيأخذ المباراة من اللاعبين .

٢ — يلعب فيشط ويعتقد أن ذلك نوع من المقدرة .

٣ — يرد أو يتصرف علانية على ملاحظات المتفرجين .

٤ — يتخذ من نفسه موضع رجل الشرطه .

٥ — ينفعل على اللاعب بغرض تنفيذ قواعد اللعب .

٦ — يستخف ويسب أى لاعب بسبب مخالفة أو خطأ .

٧ — يحاول إثارة خطأ سابق .

٨ — يسمح بوجود روح أخذ الثأر بين أى لاعبين متضادين .

٩ — يناقش شخصيا أى لا عب أو مدرب أو متفرج فى حالة تدل على تأمله منه أو كرهه له .

(٤)

مسئولية الطلبـة

إن الطلبة هم العامل الأول الهام فى الروح الرياضية المدرسية ـ فعاداتهم وأفعالهم توضح تماماً مقدار اكتسابهم للروح الرياضية الصحيحة ـ وأحسن المدارس هى التى نجد فيها وعياً من جانب الطلبة لأخذ نصيب من المسئولية مساو لنصيب إدارتها والمجتمع المحيط بها فى نشر وتثبيت التقاليد والعادات الطيبة . والآراء الآتية يمكن أن نأخذها كمرشد للطالب حتى يمكنه أن يعرف ما يجب عليه عمله وما يجب عليه تحاشيه عند أخذ نصيب من المسئولية فى أثناء المباريات الرياضية : ـ

فعلى الطالب أن : ـ

١ ـ يعتبر منافسيه الرياضيين والحكام والاداريين ضيوفا عنده وأن يعاملهم على هذا الأساس .

٢ ـ يحترم حقوق الطلبة المشجعين للفريق المضاد .

٣ ـ يحترم حقوق كل المتفرجين .

٤ ـ يحترم سلطة وأحكام المدرب .

٥ ـ يحترم ممتلكات المدرسة وسلطة اداريها .

٦ ـ يحيى كلا الفريقين عند نزولهما إلى الملعب .

٧ ـ يقدر ويشجع الألعاب الجيدة لكلا الفريقين .

٨ — يحيي اللاعب المصاب عند إخراجه من الملعب .
٩ — يسند رئيس الهتافين بكل قلبه .
١٠ — يقبل أحكام المحكمين بصفة نهائية .
١١ — يتمالك أعصابه فى كل الأوقات أثناء وبعد المباراة .
١٢ — يكون متواضعاً عند فوزه وهادئاً عند هزيمته .
١٣ — يعتبر أن من واجبه أن يشجع كل واحد — سواء كان لاعباً أم متفرجاً — لاحياء روح اللعب الحر والروح الرياضية .

وعلى الطالب ألا : —

١ — يندد بالاعبين أو المحكمين فى أى وقت كان .
٢ — يهلل على أخطاء اللاعبين المنافسين أو أحكام الجزاء الموقعة على فريقه .
٣ — يعمل ما يضايق اللاعب المضاد أثناء أخذه لضربه حره .
٤ — يفسد على قائد الهتافين للفريق المضاد هتافاته .
٥ — يهتف ضد لاعب معين أو يطلب من المدرب تغييره واحلال آخر محله .
٦ — يتلفظ بألفاظ بذيئة فى أثناء المباراة .
٧ — يعلق على ملاحظات زملائه من المتفرجين حتى لا يحدث منها مناقشة قد تنقلب إلى عراك .
٨ - يلقى بأى شىء إلى الملعب .
٩ - يناقش أو يزيد المظهر الغرورى فى المتفرجين .
١٠ - يراهن على نتيجة المباراة .

obeikandl.com

١١ - يتهكم على الحكام بعد المباراة

١٢ - ينتقد لاعبيه أو مدربهم على فقدهم للمباراة

١٣ - يفخر ويملأه الغرور إذا ما انتصر أو يهزل ويسب عند الهزيمة .

وعلى الطالب أن يسير فى هذا الميدان على حسب القاعدة الذهبية :

(عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به)

---

(٥)

مسئولية رئيس الفريق

على رئيس الفريق أن : -

١ - يحيي رئيس الفريق المضاد ببشر وإخلاص .

٢ - يظهر بوضوح احترامه وصداقته للحكمين ويعاملهم وكأنهم ضيوفه . وإذا كان عنده ما يود الاستفسار عنه بخصوص الأحكام فعليه أن يسألهم فى ذلك أثناء الوقت المستقطع بطريقة محترمة وبهدوء وأن يكون سؤاله بقصد الاستفسار والاستيضاح عن قاعدة أو حكم معين حتى ينقله إلى زملائه ومدربه بعدئذ

٣ ـ لا يسمح لأى شخص من زملائه بالمناقشة مع اللاعبين المضادين أو الحكام أو المتفرجين .

٤ ـ يكون دائما مستعدا بكلمة مشجعة للعبة الجيدة سواء أكانت هذه اللعبة من جانب فريقه أو الفريق المضاد .

٥ ـ يتحاشى بتاتا أن يبدو عليه أو على أحد من أفراد فريقه أنهم يعتبرون أنفسهم مظلومين مع هذا الحكم .

٦ ـ يتحاشى أن يقع أو يقع أحد من أفراد فريقه فى خطأ ينافى قواعد اللعب ويجب عليه ألا يشجع أبداً أى لاعب يحاول خرق القانون .

٧ ـ يلعب فى حدود قدرته وطاقته وأن يدفع أفراد فريقه لاتيان نفس هذه الروح : فالمتفرجون لا ينقدون الألعاب الجيدة النظيفة من أى جانب كانت : والكفاح لا بد له من كسب أية مباراة .

---

(٦)

مسئولية قائد الهتافين

على قائد الهتافين أن : ـ

١ ـ يعمل كممثل لجمهور الطلبة فى الاجتماع الرياضى ويتذكر أنه فى مركز يسمح له بالحد من غلواء المتفرجين وضبط انفعالاتهم .

٣ ـ يكون حريصا عند اختيار أعضاء فريق الهتاف ، على أن يكون المرشح لهذا المركز من الطلبة الأفراد الذين هم موضع احترام زملائهم من الطلبة . وليس الشخص العالى الصوت القوى النداءات هو أفضل من يشغل هذا المركز .

٣ ـ يضع ويشرح المستوى الخلقى المطلوب لفريق الهتاف ولباقى الجمهور المنتمى إليه .

٤ ـ يرحب بأية مساعدة أو اقتراح يتعلق بقيادة وضبط الجمهور من أحد أعضاء هيئة المعهد على أساس الارشاد والتوجيه .

٥ ـ يعمل كمضيف لرئيس الهتافين للفريق المضاد وليس كمنافس له .

ا ـ فيقابلهم عند وصولهم وإذا سمح الوقت يقدمهم لأفراد فريقه ويدعوهم لزيارة المدرسة .

ب ـ يزورهم فى وقت الراحة .

ج ـ ويقترح تبادل القيادة فيقود هو الفريق الآخر والمتفرجين التابعين له ويقود الرئيس الآخر فريقه هو .

د ـ ويفسح لهم المكان للهتاف إذا ما بدأ الفريقان فى الهتاف فى وقت واحد .

٦ ـ ينظم سلسلة من الاجتماعات المتعلقة بمهمته : ـ

ا ـ فيذكر الطلبة بأن مكانة المدرسة وسمعتها تعتمد على تصرف وأخلاق تلاميذها وطلبتها فى أثناء الاجتماعات الرياضية بالنسبه لفريقهم وبالنسبة للمحكمين والجمهور .

ب ـ ويؤكد عليهم عدم إظهار أية اشارات أوملاحظات أو نداءات بعيدة عن الروح الرياضية فى أى وقت من الأوقات .

٧ — يختار ويقتبس أو يؤلف هتافات جيدة مبتكرة وإشارات لطيفة وأن يفكر فى الوقت المناسب الذى يستخدمها فيه :

ا — فيحيي بأخلاص الفريق الزائر .

ب — ويظهر علامات الاستحسان لألعاب الفريق الزائر الجيدة .

حـ — ويعطى إشارة السكون عند مهاجمة الفريق الزائر لمرمى فريقه ، وعدم تشجيع أى ضوضاء قد تؤثر فى هذا الهجوم .

د — ويظهر علامات التقدير للاعبين المفارقين للملعب .

٨ — يحاول بقدر الاستطاعة الاقتصاد من الهتاف ويتذكر أن مهمته ليست بأية حال إستعراضية :

ا — فيتحاشى الظهور بمظهر التفاخر .

ب — ويدرب فريقه على الهتافات حتى يمكن أخراجها بسهولة وتصبح محببة لنفوس النظارة .

٩ — يظهر سعيدا ولطيفا ولبقا ومستعدا لمواجهة أى ظرف طارىء بتعليق مستحب :

ا — فلا يظهر قلقا أو حائرا وإذا ما أخذ فجأة بتصرف الجمهور تصرفا لا يرضاه فلا يظهر تذمرا .

ب — ولا يتحدى الجمهور أو يتبعه إذا ما أظهر ناحية بعيدة عن الروح الرياضية .

١٠ — يكون ضيفا مرغوبا فيه فى المباريات الخارجية .

(٧)

مسئولية ناظر المدرسة او مدير المعهد

على ناظر المدرسة أو مدير المعهد أو ما شابه — بصفته رئيس لمعهد تربوى أن يضع مبادىء الروح الرياضية الحقة فى أذهان جميع أفراد أسرة معهده وكل من له علاقة بأية ناحية من نواحى النشاط فيه . وعليه أن يتذكر أن شكل ونوع الروح الرياضية التى تظهر من التلاميذ إنما هى صدى لقيادته للمعهد الموجود فيه ، حيث أن النشاط الرياضى إنما يتم بواسطة ممثلين لمعهده .

والنقط الآتية هى بعض الآراء الأساسية التى يجب على رئيس المعهد أن يراعيها عندما يضع قواعد وتقاليد الروح الرياضية الحقة فى معهده :

فعلى ناظر المدرسة أو من فى مركزه أن يراعى بصفة خاصة أن :

١ — يتصرف هو نفسه بقواعد الروح الرياضية الحقة فى كل الظروف .

٢ — يصمم على أن يكون تصرف كل من يعمل معه من هيئة التدريس أو الادارة تصرفا ينطبق مع هذه القواعد .

٣ — يضع نواحى النشاط تحت الرقابة الرسمية لموظفى المدرسة .

٤ — يضع سياسة ثابتة ونظاما يتصل بخرق هذه القواعد وتوقيع العقوبات على مخالفيها . وبالطبع عليه أن يتأكد من أن هذه السياسة مفهومة تماماً للجميع .

٥ ــ يحضر نشاط المدرسة ويظهر إهتماماً حيويا نحوه .

٦ ــ يتأكد من إلمـــامه بالطرق المستخدمة فى اختيار واعتماد الاداريين والمـــدربين المختارين .

٧ ــ يوجد علاقات طيبة مع كل المنظمات الأهلية ويعرفهم بمسئولياتهم المتصلة بالروح الرياضية .

٨ ــ يتأكد من أن كل أولياء أمور التلاميذ يفهمون تماماً ما تنتظره المدرسة من لاعبيها .

٩ ــ يوجد علاقة طيبة مع الاذاعة والصحافة تتصل بتشبعه فى نشر وإظهار الروح الرياضية .

١٠ ـ يتأكد من أن كل اللاعبين يعرفون تماماً ما ينتظره منهم بالنسبة للروح الرياضية .

١١ ـ يوجد نوعاً من المفاخرة فى خدمة واحترام الفريق الزائر وذلك بترتيبه وإعداده لكل ما يلزمهم من استقبال وترحيب وتوجيه لغرفة خلع الملابس وإرضائهم بكل الطرق الممكنة .

وعليه ألا : ـ

١ ــ يسمح أبدا بان يشذ أى نشاط أو يتعارض مع الأهداف التربوية .

٢ ــ يسمح بالتذمر من القرارات أو الجزاءات الموقعة من الاداريين .

٣ ــ يسمح بالتدخل فى نظام وطريقة الفريق الزائر التى اعتادها .

٤ ــ يسمح بالتذمر من هتافات الفريق المنافس .

٥ ــ يسمح بعد التسجيلات أو الاصابات وترديدها بصوت إجماعى مسموع .

٦ — يسمح بإلقاء أى شىء على الملعب أو اللاعبين .

٧ — يسمح بأن ينزل أى واحد إلى الملعب سوى من لهم الحق فى ذلك .

---

(٨)

مسئولية مراقب النشاط الرياضى

إن مراقب النشاط الرياضى بأى معهد هو فى العادة ليس له اتصال مباشر بالفرق الرياضية المختلفة ولذلك فهو فى مركز يسمح له بالتحدث مع المحكمين والاداريين ومراسلى الصحف والمتفرجين الأمر الذى لا يتسنى لمدرب الفريق مثلا .

وفى بعض الأحيان نجد أن محادثة مباشرة منه تعتبر ضرورية للوصول إلى تفاهم تام عن نوع التصرف والخلق المرغوب فيه والمنتظر ، فيما يتصل بالميزات والقيم التى نحاول أن نراعيها . وأهم ما يميزه تلك الفرص العديدة التى عنده للاتصال بالاداريين والمحكمين والصحافة ومراقبى النشاط الرياضى فى المعاهد الأخرى .

وعليه بصفة خاصة أن :-

١ — يعطى الفرصة للفريق الزائر ويساعده فى اختيار المحكمين الذين يرضى عنهم كلا الفريقين .

٢ — يستعير أحسن المحكمين الممكن استخدامهم للمباراة .

٣ — يرى أن هناك عدداً كافياً من المشرفين أو رجال الشرطه للاشراف

على سير المباراة ومنع أى احتكاك أو إخلال بالنظام بين جمهور الفريقين .

٤ — يرى أن جميع الطلبة قد ألموا إلماماً تاماً بنوع التصرف والخلق المنتظر منهم .

٥ — يحاول إيجاد علاقة صداقة مع الصحافة وأن يقترح نوع الموضوعات التى تكتب بشكل يؤكد أهمية وقيمة الروح الرياضية الحقة .

٦ — يشعر بمسئوليته فى مساعدة زيادة فهم الجمهور لقواعد اللعب وجزاءاته وخططه وأن يشجع عنصر التقدير الواسع بين جمهرة المتفرجين .

وعليه ألا :-

١ — ينظم مباريات بين فريقين لهما ثأر تقليدى يحتمل منه الاخلال بالنظام والظهور بمظهر رياضى غير مشرف .

٢ — يستعير محكمين غير أكفاء أو يسمحون بأن تخرج قيادة المباراة من بين أيديهم أو يشجعون بأية طريقة كانت الجمهور المتحمس بالخروج عن الحدود المفروض عليه مراعاتها .

٣ — يظهر بأية فكرة يفهم منها أن الفوز هو كل شىء فى المباراة .

(٩)

مسئولية استاذ او مدير التربية البدنية بالمدرسة او المعهد

من المفروض أن أستاذ التربية البدنية أو مديرها فى أى معهد هو المسئول المباشر عن برنامج النشاط الرياضى — ومن المعروف والمتفق عليه بصفة عامة أن أفراد قسم التربية البدنية فى أى معهد والسياسة التى يسيرون عليها إنما هى صدى لنوع الفلسفة التى يعتنقها رئيسهم — فالسياسة العامة لهذا القسم أو هذه الادارة ومظهرها العام سوف يعطى صورة واضحة لنوع القيادة التى على رأسها .

وعلى هذا الشخص أن :

١ — يستخدم محكمين أكفاء لكل نواحى النشاط الرياضى .

٢ — يرى أن معاملة الجمهور يجب أن تكون بمنتهى الحذر والاحتراس .

٣ — يطبع بعض القواعد والتعليمات العامة وطرق التسجيل .

٤ — ينظم جدول المباريات بالاتفاق مع المدرب .

٥ — يتبارى مع المعاهد التى من نفس القوة والمستوى .

٦ — يوجد الطرق والوسائل التى تجعل قادة الطلبة والجماعات يبحثون ويساعدون فى حل مشاكل حفظ النظام بين جمهور المتفرجين .

٧ — يختار الأشخاص الأكفاء المتزنين الذين يناط بهم عمل الاذاعة فى الاجتماعات الرياضية .

٨ ــ يتعاون مع رئيس الهتافين فى حل مشاكل الروح الرياضية .

٩ ــ ينظم للطلبة جميعاً أو لطلبة الأقسام إجتماعات لشرح القواعد وطرق تطبيقها .

١٠ ــ يعطى الصحافة صورة صادقة عن هذه المشكلة العامة ويقترح لها علاجاً عملياً .

١١ ــ يعلن جمهرة الطلبة والجمهور عامة سياسة القسم المتعلقة بالنشاط والروح الرياضية .

وعليه ألا : ـ

١ ــ يخمن للمحكمين عن تأثير الجمهور فى سير المباراة .

٢ ــ يذيع قصصا غير صحيحة تتعلق بالفريقين أو المباراة بقصد حشد الجمهور لمشاهدة المقاتلة المنتظرة .

٣ ــ يفقد اتزانه فى أثناء سير المباراة .

٤ ــ ينتقد علانية المعاهد المتنافسة .

---

(١٠)

مسئولية الهيئة العليا المشرفة

(وزارة المعارف ـ أو المنطقة ـ أو إدارة الجامعة . . . إلخ)

على أية هيئة عليا تشرف على تنظيم وتشجيع الرياضة البدنية بين طلبتها أو

أفرادها أن يكون لها ميل واهتمام خاص بأن تسير المدارس أو الوحدات التابعة لها على نظام ديموقراطى سليم المبادىء - وعلى هذه الهيئة أن تكون ملمة بكل فروع التربية التى تساعد الفرد على بذل أكبر مجهود فى خدمة المجتمع الديموقراطى الذى نعيش فيه . وإذا ما كانت هذه الأمور فى أذهان هؤلاء المنوط بهم الاشراف . فليس هناك شك أن عليهم مسئولية خاصة يجب قبولها فى كل ما يتعلق بالروح الرياضية .

وعلى الهيئة أن :-

١ — تبعث من ينوب عنها فى حضور المباريات الرياضية المدرسية .

٢ — تحمل شعوراً طيباً نحو البرامج الرياضية المدرسية .

٣ — تضع سياسة واسعة تتعلق بالروح الرياضية المدرسية .

٤ — تزود المدارس ببرامج جيدة للتربية البدنية وتشجع التنافس الرياضى فيها وأن تصمم على تحسين صحيح وتقدم واضح نحو أهداف البرامج .

٥ — تصمم على أن يعتبر كل موظفى المدرسة أن الروح الرياضية الحقة هى هدف مباشر فى تربية الطلبة ، وأن يصلحوا من أخطاء الأفراد فى الوقت المناسب وبطريقة مناسبة للظروف الحادثة فيه .

وعليها ألا :-

١ — تسمح بتعيين مدرب ما على أساس نتائجه فقط .

٢ — يكون لها أى غرض أو اهتمام خاص بنتيجة أى فريق فى المنافسة الجارية .

٣ — تكون (ديكتاتورية) فى سياستها المتعلقة بتنظيم المدارس ومبارياتها .

٤ — تستخدم أى تأثير لها فى اختيار أفراد الفرق المختلفة بصرف النظر عن قدراتهم .

٥ — تعطى أمثلة سيئة للجمهور فتتصرف تصرفا غير لائق فى أثناء المباريات الرياضية .

---

(١١)

مسئولة الصحافة والاذاعة

مما لا شك فيه أن الصحافة والاذاعة كليهما يمكنه أن يؤثر فى الرأى العام بالنسبة للخلق والتصرف المرتبط بالمباريات الرياضية المدرسية . وعند المحررين والمعلقين الفرص الكثيرة لاظهار نواحى التصرف المرغوب فيه وغير المرغوب فيه وجعلها محل مناقشة الجمهور . وهناك أمور كثيرة نريد منهما عملها بصفة خاصة وأمور أخرى عليهما تحاشيها فيما يتعلق بشكل المباريات الرياضية التى نهدف إليها .

فالأمور التى يجب عليهما عملها هى : —

١ — تنظيم برامج جيدة للروح الرياضية فى الصحافة وعلى أمواج الأثير .

٢ — إعطاء الحقائق الدقيقة عند سرد الأخبار .

٣ — عدم تشجيع المراهنة على نتائج مباريات الهواة .

٤ — أن تكونا مثلا حسناً للجانب المهزوم إذا ما فقد فريق المنطقة أو المدينة المباراة .

٥ — البحث عن التصرفات الطيبة التى تظهر من جانب اللاعبين فى أثناء المباريات والثناء عليها والكتابة عنها .

٦ — الاستمرار فى ذكر أهمية المباراة حتى بعد أن يدخلها لاعبون آخرون بدلا من الذين تركوا الملعب (كما يحدث فى كرة السلة) .

٧ — أن تكونا متصلتين باستمرار بنوع الألعاب التى تتحدثان عنها .

٨ — عدم تشجيع وسائل الاغراء غير المشروعة بين لاعبى المدارس والأندية

٩ — تشريف جميع أفراد الفريق على أساس كونهم أفراد يمثلون معهدهم .

١٠ - شرح بعض ما تستند عليه الفرق وقواعد اللعب واحتمالات النتائج .

ومن الأمور التى عليهما تحاشيها هى : -

١ — إنتقاد تصرفات المدرب عند تغييره للاعبين أو أى تصرفات أخرى قبل توخى الحقيقة .

٢ — طرح ألقاب البطولة على بعض الأفراد من اللاعبين كناحية للدعاية لهم .

٣ — إنتقاد أحكام المحكمين علانية بدون توخى الحقائق .

٤ — إظهار تحيز وتحزب لفريق الموطن أو المدينة أو الدولة .

٥ — إيجاد أسباب ومبررات غير حقيقية لفريق الموطن المهزوم .

٦ — العمل لحساب لاعبين مخصوصين .

٧ — ربط نتيجة الفوز أو الهزيمة بجهود بعض من اللاعبين دون عامة الفريق .

٨ — إعطاء معلومات تنحرف عن طريق الصواب .

٩ — تحويل رياضة الهواة إلى مباريات للمحترفين .

١٠ - التغرير بالجمهور بسرد أمور تخالف الواقع فى مميزات الفريق الزائر لفريق الموطن .

١١ - تناسى الجنود المجهولين والتصرفات والمظهر الطيب الذى يبديه الجمهور إذا كان هذا هو الحاصل .

١٢ - تشجيع ما يدعو إلى تكوين إهتمام خاص بالمركز المالى أو الاجتماعى لبعض الأفراد أو المدارس أو الهيئات .

---

(١٢)

مسئولية قادة المجتمعات الصغيرة (الأمريكية مثلا)

يمكن لمنظمات المجتمع وقادة المجتمعات أن يعملوا الكثير لايجاد إحساس بالروح الرياضية فى ألعاب المدرسة أو الكلية أو النادى . فالأندية الاجتماعية الرياضية وأندية الشبان المسلمين وجمعية الشبان المسيحية وأندية الصبيان

وإتحادات العمال والطلبة وما إلى ذلك كل أعضائها أو أغلبهم يحضر المباريات المدرسية والرياضية أو يشترك فيها . ولذلك فعليهم مسئولية نحو الروح الرياضية .

ومن الأمور التى يمكن لقادة هذه المؤسسات عملها هى : —

١ - تشجيع الحماس والاهتمام بالفريقين بصرف النظر عن نتيجة المباراة .

٢ - تقدير الأداء الجيد والتصرف الحسن للعب من جانب الفريقين .

٣ - الاتصال بالمسئولين الذين يرشحون المدربين ومحاولة معرفتهم ومعرفة المدربين أنفسهم حتى يمكن تكوين فكرة عن نوع القيادة التى يتلقاها أبناء هذه المنظمات .

٤ - تشجيع إيجاد نظام ثابت للمرتبات والمكافآت لمدرس الرياضة البدنية والمدربين بالنسبة للواجبات والأعمال المنوطة بهم .

٥ - إظهار كل رغبة فى الحضور والاشتراك فى الحفلات الرياضية . وإذا ما دعى أحدهم للتحدث عن الفريق فعليه أن يكون حريصاً فى إظهار القيم الحقيقية للعب والمباراة .

٦ - عدم تشجيع صرف أى إعانة مالية للاعبين مع تشجيع إبداء الآراء بحرية فى هذا الموضوع ، وجعل المدرب يعرف أن مهمته تكوين اللاعبين وليس استعارتهم .

٧ - تتطلب من المدرب أن يكون معتمداً على نفسه . وألا يتوانى فى إعلان أسماء فريقه بصرف النظر عما يحتمل أن يحدث . وتحاشى أن يستخدموا مدربا من النوع الذى يأخذ المشورة فيمن يختاره من اللاعبين .

وعلى جمهور هذه المؤسسات ألا :

١ ـ يحاول التأثير على الرئيس أو المراقب أو مجلس الادارة لاختيار وتعيين مدرب على أساس عقد محدد بقيود . فالمدرب يظل دائما فى أحسن حالاته إذا لم يشعر بأى ضغط نحوه . وعلى القادة أن يتحاشوا الوقوع فى هذا الخطأ .

٢ ـ يقدم أى نوع من الجوائز إلا إذا كانت من النوع الذى يقبله المسئولون التربويون .

٣ ـ ينشر أى معلومات كاذبة أو مشكوك فيها تتعلق بالرياضة أو المدرب أو اللاعبين .

٤ ـ يساعد المدرب فى معاشه بتزويده بالمال من مورد خاص غير المورد الرسمى .

٥ ـ يساعد أية حركة يقصد بها التفرقة والتمييز بين لاعبى الفريق أو المؤسسة .

٦ ـ يسأل المدرب عن أحكامه بطريقة فيها تحد .

٧ ـ يرشى مدربا أو لاعبا أو حكما .

٨ ـ يشجع أى خطأ أو لعب غير نظيف فى الملعب .

٩ ـ يهين أو يسب أو يتصرف تصرفا غير لائق نحو المحكمين أو الفرق الزائرة أو جمهورهم .

— انتهى —

دار الكتب المصرية
قسم التسجيل والتوثيق

مطبـــــوعات للمـؤلف

تمرينات للاطفال على شكل العاب

يطلب من المؤلف ومن

بيت الرياضـــــــة مرزوق

التربية البدنية للاطفـال

من وزارة المعارف

استخدام الادوات الصغيرة فى التربية البدنية

يصدر قريبـــــا

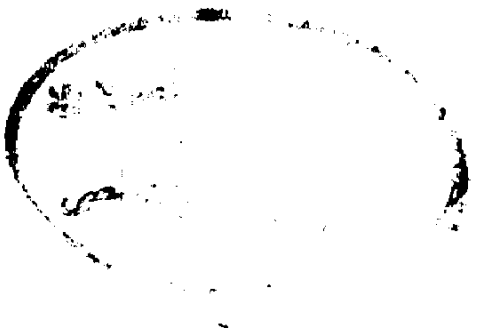

obeikandl.com